الفصل الأول
الاطار العام للبحث

أولا : مقدمة ومشكلة البحث

ثانيا : اهمية البحث

ثالثا : أهداف البحث

رابعا : تساؤلات البحث

خامسا : حدود البحث

obeikandl.com

الفصل الاول

الاطار العام للبحث

أولا : مقدمة ومشكلة البحث

يعتمد دور الاسرة في عملية التنشئة الإجتماعية علي مدي تماسكها وسلامة بنائها الإجتماعي ، فهي مصدر خبرات الفرد بالعالم الخارجي حيث يتأثر بأسلوب التنشئة الذي يتبعه معه الوالدين بوجه عام والأم بوجه خاص . فالأسلوب الذي يتبعه الوالدان فالتنشئة تترتب عليه نتائج غاية في الأهمية تنعكس علي شخصية الأبناء . وقد أوضح احمد عبد العزيز وعبد السلام عبد الغفار (٤٧:٢) أن نوع العلاقة التي تنشأ بين الوالدين والطفل وطريقة معاملتهما له عامل هام يدخل في تشكيل شخصية الفرد ، فهناك فرق بين شخصية فرد نشأ في ظل من التدليل والعطف الزائد والحنان المفرط ، وشخصية فرد نشأ في جو من الصرامة والنظام الدقيق والقسوة ويظهر الفرق بوضوح بين هذين الفردين في سلوكهما وسماتهما الشخصية وهذا الفرق مردة إلي نوع الأتجاهات الوالدية نحو الفرد .

فالعلاقات الأسرية وخبرات الفرد مع والدية هي المنطلق الأساسي للبناء التربوي للفرد ، إذ أثبتت الدراسات أن هناك مجموعة من العلاقات السببية بين الأساليب التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهم وبين سلوك هؤلاء الأبناء ، كذلك أتضح ان بعض سمات الشخصية عند الكبار ما هي إلا إمتداد لتأثير للخبرات الطفلية المبكرة التي مروا بها . وقد ذهب محمد عماد اسماعيل وزملائه (٤٠ :٥٧) إلي أبعد من ذلك فهم يرون أنه اذا كانت الشخصية نتاجاً للخبرات الطفلية ، فإنه يبدو من المحتمل أيضاً أن تكون أشكال السلوك المميزة لمجتمع بأكمله نتيجة لنفس السبب ، ويمكن بالمثل تفسيرها بنفس الطريقة .

وتعني التنشئة الأجتماعية في معناها العام العمليات التي يصبح بها الفرد واعياً ومستجيبا للمؤثرات الإجتماعية وما تشتمل عليه هذه الموثرات من ضغوط وما تفرضه من واجبات حتي يتعلم كيف يعيش مع الآخرين ويسلك معهم مسلكهم في الحياة (٥٣:٢٧) والتنشئة الإجتماعية عملية ديناميكية متعددة المراحل والآثار يتحول من خلالها الفرد من كائن

بيولوجي إلي كائن إجتماعي عن طريق تعرضه لآثارها المباشرة وغير المباشرة .

والإتجاهات الوالدية في التنشئة هي كل ما يراه الأباء ويتمسكون به من اساليب في معاملة الأبناء في مواقف حياتهم المختلفة (٤١ :٢٠٠) وهي تعتبر في الواقع بمثابة الديناميات التي توجه سلوك الأبناء .

وأشار موسن Mussen (٤٢٥:٥٢) إلي أهمية الإتجاهات الوالدية في التنشئة الأجتماعية كعامل توجيهي للقيم والسلوك فهي محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي ، والاتجاهات الوالدية مكتسبة ومتعلمة وترتبط بالمواقف الأجتماعية ، وهي تعتبر نتاجا للخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر وتشير إلي السلوك في المستقبل الذي يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية وهي بذلك تحدد سلوك الفرد الذي ينعكس ذلك في أقواله وأفعاله وتفاعله مع الأخرين وأختياره للأنشطة المختلفة التي يمارسها خلال حياته اليومية .

وتعتبر التربية الرياضية من أهم مصادر التنشئة الأجتماعية للفرد ، فالفرد الرياضي سوف يكتسب مجموعة من انماط السلوك والقيم والمعايير والمعارف والخبرات من خلال تفاعله مع الموقف الرياضي سواء خلال التدريب او المنافسة ، وسوف يمارس كذلك دوره في التنشئة الأجتماعية كأحد وسائط التربية عندما يصبح أباً ، وهكذا تكون العلاقة مستمرة بين تأثير الرياضة علي الأباء وتأثير الأباء علي الأبناء كناتج لتأثير اتجاهاتهم الوالدية .

ويؤكد علاوي (١٨:٣٦) أنه رغم أهمية التربية الرياضية في تكوين وتربية وتنشئة الفرد إلا أنها لم تذكرها كتب التربية أو تعطيها حقها أو ذكرتها في عجالة سريعة خالية من التعمق والدراسة . فالتربية الرياضية كنظام إجتماعي أو كجزء من النظام التعليمي لها وظيفة في عملية التنشئة الأجتماعية مثل تعليم وأكتساب التلاميذ الأتجاهات والسلوك الرياضي المرتبط بالمهارات والمعلومات الخاصة بالرياضة واللياقة البدنية لذلك فان فهم اساليب التنشئة الأجتماعية التي يتبعها الأباء والتي

قد تؤثر علي إتجاهات الأبناء وسلوكهم يُعد من المطالب الأساسية الهامة سواء في التربية الرياضية أو التربية العامة ،ألا أن الأبحاث التي أجريت في البيئة العربية حتي الآن تعتبر قليلة نسبيا ولم تستكمل بعد مسح جوانب هذا المجال ، فبحوث التربية الرياضية في مصر لم تتعرض لدراسة الاتجاهات الوالدية علي الرغم انها من الموضوعات الهامة المساعدة في الكشف عن سلوك الابناء خلال وقت الفراغ سواء بالنسبة لانواع الانشطة الايجابية او السلبية المختلفة أو بالنسبة للنشاط الرياضي .

ومجمل القول أن تأثيرات الأساليب التربوية للوالدين هي مجال حصب للبحث . ليس في مجال التربية الرياضية فقط بل في جميع مجالات الحياة، وتحتاج إلي كثير من الدراسات المتواصلة نظراً إلي تداخل كثير من العوامل والتأثيرات التي ينبغي دراستها وبحثها . وبناء علي ما سبق فان مشكلة البحث الراهنة هي محاولة دراسة أساليب التنشئة الأجتماعية كما تدل عليها الأتجاهات الوالدية وتأثير هذه الأساليب علي اتجاهات الابناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم في وقت الفراغ والتي تنعكس اثارها بشكل ملحوظ علي سلوك الابناء في وقت الفراغ ، والذي اصبح يمثل جانب هام في المجتمعات الحديثة وما له من اهمية في مجالات الحياة المختلفة .

ومعرفة الدور الهام الذي يلعبه النشاط الرياضي في قضاء وقت الفراغ عند ا لابناء وطرق استثماره من الاهمية بمكان في الوقت الحاضر وما صحب المجتمع من تطور هائل والذي ادي بدوره الي زيادة وقت الفراغ عند الافراد.

ثانيا : أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة التعرف علي العلاقة بين الأتجاهات الوالدية في التنشئة وبين اتجاهات الابناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم في أوقات الفراغ ، مما قد يعمل علي الكشف عما اذا كانت الاتجاهات الوالدية تمتد آثارها بشكل محسوس الي هذه الجوانب الهامة في حياةالابناء ، كما ان معرفة الآثار السيئة التي قد تنجم عن الاتجاهات الوالدية غير السوية ، قد يعمق فهم مدي خطورة مثل هذه الاتجاهات .

ثالثا : أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الي التعرف علي :

١- الاتجاهات الوالدية في التنشئة الأجتماعية

٢- العلاقة بين الاتجاهات الوالدية واتجاهات الابناء نحو النشاط الرياضي.

٣- العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وسلوك الابناء في وقت الفراغ .

٤- العلاقة بين اتجاهات الابناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم في وقت الفراغ .

رابعا : تساؤلات البحث :

يثير البحث الحالي التساؤل الرئيسي الاتي :

ما هي العلاقة بين الإتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية علي أتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم في وقت الفراغ ويمكن صياغة التساؤلات الفرعية التالية :

١- هل هناك علاقة بين الأتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وأتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي ؟

٢- هل هناك علاقة بين الأتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وسلوك الأبناء في وقت الفراغ ؟

٣- هل هناك علاقة بين اتجاهات الابناء وسلوكهم في وقت الفراغ ؟

خامسا : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالعوامل التالية :

obeikandi.com

١- العينة المستخدمة وهي :

(طلاب الصفين الاول والثاني من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الجيزة حضر) .

٢- المقاييس المستخدمة في الدراسة وهي :

أ-مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء اعداد سيد صبحي .

ب-مقياس ادجنجتون للأتجاهات نحو النشاط الرياضي .

جـ مقياس سلوك وقت الفراغ اعداد عصام الهلالي .

٣- الفترة الزمنية التي اجريت فيها الدراسة وهي :

شهر فبراير عام ١٩٩٢م

obeikandl.com